

محضر جلسة الدورة التمهيدية للدورة العادية الثانية

لسنة 2017 المنعقدة بتاريخ 22 أبريل 2017

تبعاً لمقتضيات الفصل 32 من القانوني الأساسي للبلديات، إنعقدت يوم السبت 22 أبريل 2017 على الساعة الخامسة مساءً بميناء الصيد البحري بصيادة الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2017 لمجلس بلدية صيادة حول مزيد الاصغاء إلى مشاغل المواطنين و تدعيماً للمقاربة التشاركية .

و بناءً على الإستدعاءات الموجهة إلى السيدة و السادة أعضاء النيابة الخصوصية و السيدة معتمدة صيادة لمطة بوحجر و السيد أمر ميناء الصيد البحري بصيادة و السيد رئيس مركز الحرس البحري و السيد رئيس مركز الأمن بصيادة عدد 614 بتاريخ 14 أبريل 2017 .

و قد حضر الجلسة السيدة و السادة:

- وليد الشريعة: رئيس النيابة الخصوصية

- روضة عبد الرزاق : مساعد أول لرئيس النيابة الخصوصية

- محمود العجيلي : مساعد الثاني لرئيس النيابة الخصوصية

- كريم بوبكر : عضو

- زهير القرقتي : عضو

- محمد الحاج : عضو

- نبيل الحاج منصور : رئيس مصلحة الجباية المحلية و النزاعات و الملك البلدي، عن الإدارة البلدية.

و قد حضر الجلسة أيضا عدد من ممثلي الجمعيات و جمع من المواطنين .

افتتح الجلسة السيد رئيس النيابة الخصوصية مرحباً بكافة الحضور، مبرزاً أنّ عقد الجلسة التمهيدية

بالميناء يعتبر حركة رمزية لمساندة مشروع تهيئة ميناء صيادة.

ثم أحال الكلمة للحضور للإدلاء باستفساراتهم و مقترحاتهم التي كانت كما يلي:

● أحمد ميلاد:

تساءل عن مآل الإتفاقية مع الغرفة الفتية بصيادة (JCI)

- الميناء: الإعتمادات رصدت لميناء طبلبة أما دراسة ميناء صيادة لم يتم تفعيلها و تم رميها في رفوف مختلف

المصالح المعنية كما طالب بتحديد الأولويات حسب النقائص التي يشكو منها الميناء على النحو التالي:

1. تركيز رافعة .

2. تحويل مصب وادي الصكلي

3. أما حفر حوض ثاني فهو مستبعد حاليا على ضوء الإعتمادات التي رصدت لميناء طبلبة.

4. مراجعة مثال التهيئة و المطالبة بالتقليص من مسافة الإرتفاق التي تصل إلى 100م من محور طريق طبلبة بداية من هيكل معمل السردينة رغم ضعف المخزون العقاري للمدينة و مطالبة التجهيز بالإسراع في توسيع هذا الطريق الذي يعتبر كارثيا و يتسبب في حوادث قاتلة.

● **حسين جقيريم:**

- المطالبة برافعة

- العناية بالميناء لأنه يمثل متنفس و متنزه للعائلات بالمدينة و كذلك المدن المجاورة.

- تنمية الميناء يمكن أن تكون رافدا للتشغيل و تنمية و تقليص نسبة البطالة بالمدينة.

● **حسن جقيريم:**

- طالب بالتنسيق مع الأمن لضمان الأمن و المحافظة على الممتلكات بالميناء نظرا لتوافد العديد من الغرباء عليه.

- التعويل على مكانة النيابة الخصوصية بالتدخل لإيجاد حلولاً للمطالب التي تقدمت بها تنسيقية المجتمع المدني.

- بالنسبة لإعادة بناء سور الميناء لم يتم الإستجابة لكافة مطالب البحارة و المجتمع المدني.

● **أحمد مهني:**

- أكد على ضرورة إرجاع الرصيف المحاذي للميناء للمتراجلين.

- طالب بالتكفل لمقاومة التلوث الذي أصاب بحر صيادة بتحريك احتجاجي راقى و سلمي لإنقاذ المدينة و المطالبة بغلق قنال حماية مدينة قصر هلال من الفيضانات.

- ضرورة التظن لمشروع حماية مدينة قصر هلال من الجهة الغربية على مستوى واد السوق بحيث تصبح المدينة محاصرة بمصادر التلوث.

- مطالبة المواطنين بالقيام بواجبهم تجاه البلدية للتعبير عن حسن مواطنهم و مَد يد المساعدة للنيابة الخصوصية.

● **عبد الفتاح مصطفى:**

- تساءل عن أشغال إصلاح الطرقات مستفسرا أن كانت الأنهج التالية مبرمجة ضمن هذه الأشغال (نهج باستور، نهج 2 مارس و نهج البياش1).

- أشار إلى تراجع الأنشطة الثقافية بالمدينة.

- استفسر هل يوجد برنامج لسمنتة بعض الأنهج و طالب بالتدخل بنهج حنبل.

- أوضح أن هنالك تسريبات عن وجود ضغوطات تمارس على النيابة الخصوصية من أجل إعادة العون الفني للبلدية إلى العمل بعد أن تم إيقافه و هذا ما يرفضه المجتمع المدني رفضا كليا و إعتبر أن ما إقترفه هذا الموظف يعتبر إعتداءا

على جميع أهالي المدينة و أن المواطنين يهددون بالتصعيد ، و أكد أن المجتمع المدني يساند النيابة الخصوصية في مسعاها لمقاومة الفساد ويقف ضد أي محاولة من أي جهة كانت لفرض عودة هذا الأخير إلى العمل ببلدية صيادة.

- الدعوة إلى النظر لمشاكل المنشآت الرياضية و تمويل الجمعيات و المطالبة بعقد جلسة للنظر في هذا الأمر.

● **شهاب مهني:**

- لاحظ التراجع في مداخل البلدية و طالب بإعادة الثقة بين المواطنين و البلدية.
- طالب بالتحويل الجزئي لمثال التهيئة .
- طرح مشكلة إعادة بناء سور الميناء و عبر عن معارضة المجتمع المدني لهذا المشروع و أكد أنه عند مراسلة السلط المعنية وقع التسريع في نسق الأشغال كما طالب بإتخاذ قرار هدم في الغرض .

● **الهادي المنضوج:**

- المطالبة بتكثيف الدوريات الأمنية بالمدينة إثر إستفحال ظاهرة السرقة بالمنطقة .

● **أسامة سويسي:**

- عدم متابعة مراسلات سابقة و جّهت إلى المصالح المعنية بالصحة و التطهير و التجهيز بشأن التلوّث الذي أصاب مياه البحر.
- مطالبة لجنة الأشغال للإستفسار بمآل تقسيم شركة الزرّاد العقارية.

● **محمد الفاضل:**

- مطالب الصيادين تكتسي صبغة تاريخية و مطروحة منذ سبعينيات القرن الماضي
- أكد على مشكلة إعادة بناء الحائط و عدم تمكن المترجلين من المرور في فصل الشتاء عند تراكم مياه الأمطار مطالباً بهدم السور و تعويضه بسور حديدي.
- ألقى قصيدة تبرز جمال البحر و الشاطئ بصيادة و الصيد و خصال الصيادين.

● **البحري يونس:**

- تقدم بالشكر لبادرة عقد جلسة الميناء.
- تشكّي من الفران المتأتية من معصرة محمد الناصر خير الله.
- أكد على ضرورة إعادة بناء السور المهتم الذي هو على ملك ورثة يوسف إبراهيم الذي يشكّل منظراً غير لائق بالطريق الرئيسي للمدينة.

● **سالم العجيلي:**

- تدمر من التصرفات المهنية التي يتعرض لها بحارة صيادة بميناء طبلبة و قال أنه تمّ منعه من إخراج مركبه مما أضطره إلى إخراجه في ميناء المنستير ممّا كلفه مصاريف إضافية لنقل بحارته يومياً لصيانة و دهن مركب الصيد.

● **محمد الناصر عبد الرزاق:** تكلم بإسم جمعية ابن رشد و كعضو تنسيقية المجتمع المدني .

- أشار إلى أهمية الميناء الذي بني سنة 1965 و أن القرابة الدموية لمتساكني مدينتنا تلزمنا بالدفاع عن الميناء لأنه يمثل الشريان الحي للتنمية بصيادة.

- طلب الاهتمام إلى البحارة و النظر في مشاكل البحارة الصغار و ضعف المنتوج مؤكداً على خطر التلوّث الذي شهده البحر في الفترة الأخيرة حيث نظّمت ندوة حول الوضع البيئي بخليج المنستير يوم الخميس الموافق ل 20 أفريل 2017 بحضور الأستاذ OLIVIER Sire الذي أخذ عينات من مياه البحر سنة 2013 و قام تحليلها بالمخابر الفرنسية و كانت

النتيجة كارثية مشيرا إلى إمكانية إصابة السكان بالأمراض السرطانية و أمراض الغدد الصماء التي تشكل خطر محققا بالأهالي و خاصة الجيل الثالث و يعود هذا التلوث إلى مصب حماية قصر هلال و المواد الكيميائية المتأتية منه و كذلك مصب وادي الصكلي.

- طالب بمراسلة السكة الحديدية لإكمال بناء السور الواقى بعد تقاطع شارع الحبيب بورقيبة حتى تقاطع شارع فرحات حشاد.

- طالب بإستدعاء الإدارات الجهوية لكل من الديوان الوطني للتطهير و الشركة الوطنية للسكك الحديدية و التجهيز و الإسكان و وكالة حماية الشريط الساحلي للنظر في مشروع مراجعة مثال التهيئة للبلدية.

● **سعيد الخوجة:**

- أكد على أهمية المجتمع المدني في دفع التنمية بالمدينة و دعى للاستماع لهم و التنسيق معهم.

● **المنجي القرقي:**

- أكد على الخطر الذي يتسبب فيه تقاطع السكة الحديدية على مستوى شارع الحبيب بورقيبة و طالب ببناء نفق أرضي أو قنطرة مع إصلاح الحفر على مستوى التقاطع بشارع الحبيب بورقيبة من طرف مصالح السكة الحديدية.

● **خميس الصويد:**

- أشار إلى وجود فواضل حاضرة أشغال التعمير بنهج الميناء مطالبا برفعها من طرف المقاول أو مصالح البلدية كما طالب بتركيز مخفضات للسرعة بنهج المذكور.

● **رمزي عيسى:**

- طالب بسدّ شغور خطة كاتب العام في أقرب الآجال و اقترح باسم تنسيقية المجتمع المدني بتكليف إطار من البلدية بهذه المهمة.

● **حسن حسين:**

- طالب بعرض الإشكاليات المطروحة فيما يخص ميناء صيادة على منابر الإعلام و الصحافة لأنها ليست كلها من مهام البلدية فقط كما طالب بضرورة تشريك المتقاعدين و أصحاب التجارب و أخذ رأيهم فيما يهم تنمية البلاد.

● **ممثلة عن الغرفة الفتية بصيادة:**

- ثمنت إتفاقية الشراكة المبرمة بين الغرفة الفتية (JCI) و البلدية معبرة عن استعداد أعضاء الغرفة لدعم العمل البلدي .
و رفعت الجلسة في حدود الساعة و ربع مساء، و حرّر المحضر بتاريخه.

رئيس النيابة الخصوصية

وليد الشريعة